

□ الأسير □

إذاعة عدن، ويعلن أنه جاء إلى اليمن رغم أنفه، وأنه سلم نفسه للأسر لأنه رفض أن يطلق النار على عربى مثله!! ثم يدعو زملاءه من العساكر إلى تسليم أنفسهم إلى أنصار الإمام لينعموا بالخير الذى ينعم به !

والله .. ودارت الأيام يا ابن هدية وأصبحت شخصية تتحدث فى الإذاعة مثل الكبراء.. الغريب أنهم يطلبون منه الكلام كل مساء لمدة نصف ساعة، نصف ساعة بس!! لماذا لايتكلم طوال النهار، وهو على استعداد للكلام طول النهار وطول الليل أيضا.. والحساب يجمع. وبدلا من بناء دار فى (المعدية) يبنى دوارا على الترتعة. وآه لو تمكن من الاتصال بشقيقه حافظ الغفير، لينبهه على المعدية كلها لكى تستمع إليه من إذاعة عدن. يا مين يقول للجميع على الأمله التى يعيش فيها ابن هدية وشحط طويل عريض يقدم له صينية الإفطار وهو كاوع على السرير، سرير ولا سرير مفتش الرى الذى كان يقيم فى الاستراحة على شاطئ النيل بالقرب من المعدية وحان الموعد ليبدأ ابن هدية عمله الجديد، جاءت سيارة فخيمة أفخم من التاكسى الذى يجرى فى شوارع مصر، ووصل إلى الإذاعة واستقبلوه بالترحاب وكأنه مدير كبير، وحشروه فى حجرة مغلقة وأمامه ميكروفون وبدأ يتحدث. وأخذته الجلالة فتحدث ولاخوجة فى المدارس. وبعد فترة من الوقت أضاءوا النور الأحمر ومنعوه من الكلام. ثم صافحه الجميع بحرارة وهناؤه بشدة، ووصفوا صوته بأنه صوت إذاعى جميل. وسرح ابن هدية وهو يتمتع على السرير.. يا سلام لو يعينوه مذيعا فى إذاعة عدن. وبعد أن يتسلم قرار التعيين ويقبض أول مرتب يركب المركب ويسافر إلى مصر ويزور المعدية، ويشترى للوالدة راديو يابانى يتيح لها الاستماع إليه فى إذاعة عدن! وشهر بحاله وابن هدية يعيش فى بلهنية العيش، يقيم فى بيت الضيافة، ويتحدث كل مساء من خلال